

قسنطينة

ندوة حول الخطاب الباديسي بجامعة "الأمير"

أوصى المشاركون في الندوة العلمية حول "خصائص الخطاب التعليمي الباديسي في ضوء معطيات اللسانيات التعليمية"، التي نظمتها قسم اللغة العربية بجامعة "الأمير عبد القادر" للعلوم الإسلامية، أول أمس، بالعمل على إبراز القضايا التي شملها المشروع الباديسي في بعده العقائدي والتربوي والاجتماعي والإنساني.

شبيبة. ح

كما طالب المحاضرون من أساتذة ومختصين في علم اللسانيات، بإبراز الرموز التي صنعت العلامة ابن باديس من طرف شيوخه وأساتذته، كحمدان لوني، عبد القادر ليجاوي، الموهوب بن المولود وغيرهم، مع إشراك طلبة الدكتوراه في تخصص اللسانيات من الجامعة وغيرها، في إثراء هذه الندوات، إضافة إلى توسيع هذه الندوة إلى ندوة دورية وإنشاء نادٍ مشترك بين الطلبة والأساتذة حول مسار الفكر الباديسي.

أجمع المشاركون في الندوة العلمية، على أن الخطاب الباديسي يعد من أهم الخطابات التي شكلت وعي المجتمع الجزائري، بقيمة الإصلاح والنهضة في ضوء مخرجات القرآن الكريم والسنة الشريفة، فذكروا أنها فتحت الأفق واسعة نحو مقاصدهما وأبعادهما المفتوحة على تنوير العقل وتهذيب النفس وتعديل السلوك. في حين راعى العلامة ابن باديس مستويات المتلقين، التي تنوعت بين عام وخاص ومثقف وجاهل، من خلال قاموس لغوي منقح وآليات مختلفة ومناهج تعليمية متعددة، لإقناع المتلقين وتحقيق المقاصد.

وشدد المحاضرون على أهمية المبادئ المشكلة للمنظومة التعليمية الباديسية، حيث دعوا إلى ضرورة البحث في أسرار نجاحها وفاعليتها في تشكيل وعي مجتمعي جديد بناء وفعال، انطلاقاً من مقاربه خطابها التعليمي بمعطيات اللسانيات التعليمية.

من جهتها، أكدت رئيسة الندوة الدكتورة سارة بوقامة، أهمية التفاعل مع الجديد العلمي بآلياته وتصويراته، لتحقيق التوازن بين القديم والجديد، شرط تطبيق مبدأ الانتقائية، كما سلطت في مداخلتها، الضوء على المناهج والطرق التي اتبعها العلامة ابن باديس في نشاطه التعليمي، تنظيراً وتطبيقاً، مقاربة بذلك المناهج التعليمية التقليدية الباديسية مع المناهج التعليمية اللسانية المعاصرة.

تلمسان

تنظيم الطبعة الثالثة للصالون

وانجاديا بفيلا بولكين

" واتفاقية " اليونسكو فريقي مشروع

ت الاحتفال بافتتاح المتحف الإفريقي بالجزائر، حضرها خبراء وبعض السفراء نافة وتراث القارة السمراء، مع الوقوف على التجربة الجزائرية الرائدة، خاصة

مريم. ن

نصوص اتفاقية "اليونسكو" لعام 2003، المتعلقة بثممين وصون وترقية التراث الثقافي غير المادي.

كما رجع سليمان حاشي إلى اتفاقية "اليونسكو" لعام 1972، بشأن حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي، والتي كان هدفها حفظ التراث المادي القائم عبر القارات، منها قارة إفريقيا، ومع السنين وزيادة الوعي والجهود، تم الوصول إلى اتفاقية 2003، التي كانت الجزائر أول بلد يعضها ويشارك في تحريرها وإقرارها، ما جعل البعض يسميها باتفاقية الجزائر، وهي اليوم تضم 181 دولة موقعة.

أسست "اليونسكو" حول هذه الاتفاقية، 7 مراكز في العالم في كل من الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، إيران، بلغاريا، البيرو، ومركز بالجزائر يهتم بالقارة الإفريقية.

أشار المتدخل، إلى أن قارتنا السمراء لا تسجل سوى 14 بالمائة من التصنيف للتراث في العالم، وهو رقم هزيل، بالتالي حث حاشي على أهمية إقامة معارض في كل دولة إفريقية خاصة بمصنفااتها الوطنية، مع ثمين استغلالها بتوفير الطاقات العلمية والخبراء، ودور هذه المصنفات من التراث في التنمية الاقتصادية، على اعتبار أنها مصدر دخل مهم، وهنا أعطى مثالا عن الجزائر التي بعد تصنيف طبقها "الكسكسي" به "اليونسكو"، تم استثمار ذلك في تعاونيات خاصة بتحضيره تقليديا، تضم أكثر من 800 امرأة.

أمر آخر متعلق باسترجاع التراث الإفريقي المتهوب، الذي قال حاشي بأنه يتطلب تعاوناً بين المتاحف الإفريقية الكبرى، كما تناول حاشي عدة مواضيع، منها أهمية تحضير ملفات التصنيف لدى "اليونسكو"، وكذا الاعتناء أكثر بالتراث الشفهي، منه اللغات المحلية، كي لا تتدثر.



الاقتصادية الشاملة.

من جانبه، قدم البروفيسور سليمان حاشي، مدير المركز الوطني للبحث في مصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان التاريخ، محاضرة عن "اتفاقية اليونسكو 2003 وعلاقتها بإفريقيا".

أشاد المحاضر بجهود المركز الإقليمي صون التراث الثقافي غير المادي لإفريقيا، مقره في الجزائر، خاصة في تطبيق